

## حلقة (٩) من برنامج عذب الكلام من نداء الإسلام - حول إفطار

### الصائمين

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في كل مكان عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم عذب الكلام من نداء الاسلام مع ضيفنا وضيفكم الدائم في هذه الحلقة في يوم الاحد - 00:00:00

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم، المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم والذي نسعد بالترحيب بفضيلته في مطلع هذا اللقاء فالسلام عليكم ورحمة الله وحياتكم الله يا شيخ خالد - 00:00:17

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله اخي عبد الله مرحبا بك واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. اهلا وسهلا بكم واهلا ومرحبا بكل المستمعين والمستمعات الذين آآ يصحبوننا في هذه الحلقة على مدى آآ نحو ساعة من الان باذنه سبحانه وتعالى. وهذه تحياتي انا عبد الله - 00:00:37

دعني وزميلي من التنفيذ على الهواء الزميل مصطفى الصافي في هذا اليوم مستمعينا الكرام سنتحدث عن موضوع مهم يهم كل الصائمين كل المسلمين الصائمين في هذا الشهر الفضيل في شهر رمضان - 00:00:57

مبارك حديثنا سيكون باذنه سبحانه وتعالى عن تفطير الصائمين للتواصل معنا وطرح ما لديكم من استفسارات او اسئلة او مشاركات حول هذا الموضوع الاتصال سيكون على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين - 00:01:11

ستة اربعة تسعه ثلاثين ثمانية وعشرين. او بارسال الرسائل النصية على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين كما يمكنكم مستمعينا الكرام التغريد على آآ حساب الاذاعة على تويتر او على هاشتاق عذب الكلام من نداء الاسلام لطرح ما - 00:01:31

من اسئلة عبر التغريدات اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام وحياتكم الله ومعنا في هذه الحلقة عذب الكلام. الاسلام مستمعينا الكرام لا يخفى على احد ما لتفطير الصائمين او آآ لا يخفى على احد ما لتفطير الصائم من ثواب عظيم عند الله - 00:01:51

سبحانه وتعالى كما لا يخفى علينا منزلة الصوم ومكانة الصائمين عند الله عز وجل. ولهذا كان الجزاء على تفطيرهما عظيماً يتناسب مع هذه المنزلة وهذه المكانة. فمن فطر صائماً نال من الأجر مثل أجر الصائم - 00:02:14

من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً. شيخ خالد عندما تحدث عن تفطير الصائمين في البداية لعله آآ من المناسب أن نتحدث عن الحكمة من آآ بالشريعة الاسلامية المطهرة اه المسلمين الصائمين الى هذا العمل - 00:02:34

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. تحية طيبة لك اخي عبد الله وللإخوة والأخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا. واسأل الله عز وجل ان واياكم في مرضه وان يعيينا على - 00:02:52

ابواب البر والصنوف الخير كل الزمان وفي شهر رمضان على وجه القصور. اللهم ما يتعلّق باطعام الطعام اطعم الطعام وعمل صالح جاءت النصوص فضلها وبيان عظيم اجره وكريمة خصال اصحابه - 00:03:06

في سائر الزمان وفي رمضان يتضاعف ويتجاوز ويتمايز الاحسان الله جل وعلا ذكر الابرار في محكم الكتاب فقال ان الابرار يشربون

من كأس كان مزاجها كافورة عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. فذكر الله عز وجل - 00:03:28  
جزاء الابرار قبل ان يذكر اعمالهم حثا للنفوس وتشجيعا لها على التخلق خصال الابرار والاتصال بالتبادل. ثم قال تعالى ويخافون يوما كان شره مستطير اي يخافون يوم القيمة وما فيه من اهوال. ثم قال تعالى ويطعمون الطعام على حب - 00:03:51  
مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. هذا مقطع من اوصاف الابرار هذا الجزء من الاية في وصف الابرار يبين لنا ان اطعام الطعام من خصال الابرار الذين - 00:04:14

ينالون من الله عز وجل الفضل العظيم والاجر الجليل. وقد ذكر الله تعالى في اطعام الطعام امررين. الامر الاول اطعام الطعام وهذا يصدر على كل ما يكون من اطعام الناس سواء في - 00:04:34  
بمزقط لبн آقطعة تمر آ اتقوا النار ولو بشق تمرة ولكن آ الاطعام درجات ومراتب فكلما حصلت الكفاية كان الاجر اكبر واعظم ثم هذا ثواب العظيم الذي ذكره الله للابرار لم يكن مقصورا فقط على اطعام الطعام بل ذكر فيه - 00:04:50  
اخر ووصفا اخر لنيل هذا الجزء وهو الثناء والاخلاص لله عز وجل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اطعام الطعام بين في هذه الآيات لأن الله تعالى جعله من - 00:05:15

اوصى في اهل البر والاحسان من عباده الذين قال فيهم جل وعلا يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. وقال ايضا في سورة البلد في - 00:05:36  
تفكر في في تجاوز العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة. العقبة وهي ما يكون في القيمة من الاهوال التي من احتازها فاز يقول الله تعالى سك رقبة او اطعام - 00:05:54  
فالاطعام يقي اهوال يوم القيمة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي شديد الجوع يتيمها ذا مقربة هذا اولى من يطعم او مسكينة ذا متربة هكذا بين الله جل وعلا فضيلة الاسعاف - 00:06:10

ثم قال ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. فقدم الله تعالى النفع المتعدي من فك الرقاب واطعام الطعام بتجاوز عقبة يوم القيمة تدل ذلك على فضيلة اطعام الطعام - 00:06:28  
وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام خير - 00:06:47  
يعني اي خصال الاسلام خير وفضل ومكسبة لاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقطع السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00  
في المقدمة اطعام الطعام ثم قال وتقرأ السلام اي تفسير على من عرفت وعلى من تبدل وتمشيه على من عرفت وعلى من لم تعرف وهذا يبين ايضا ان اطعام الطعام من افضل الاعمال بعد الفرائض والواجبات - 00:07:17

فان هذا الحديث دال على تحسن واطعام الطعام على سائر اعمى بنزين ولذلك كان فضل اطعام الطعام بعد الواجبات مما دل عليه هذا الحديث وقال به جمعان من اهل العلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

فيما رواه الترمذى من حديث عبدالله بن عمر اطعموا الطعام وصلوا بالارحام وصلوا بالليل والناس نيا تدخل الجنة بسلام فالحاديبي في فضل اطعام الطعام كثيرة ووفيرة وهي دالة على عظيم المنزلة - 00:07:57

التي يدركها من اطعم الطعام تقع آ الانام وكفى حاجتهم في حل جوعاتهم وقد جاء في الحديث الالهي عند الامام مسلم حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18  
قال يقول الله يوم القيمة يا ابن ادم مارسته فلم تعود ليه قال يا رب كيف نعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - 00:08:39  
فرض الله جل وعلا في عيادة المرظى ووصلهم ثم قال اما قال بعد ذلك يا ابن ادم جمعت فلم تطعموني او استطعمنتك استغفر الله. قال يا ابن ادم استطعمنتك فلم تطعموني - 00:08:58

قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استقامك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لوجدتني عنده او لوجدت ذلك عندي هذا يبيين ان الاطعام - 00:09:18

مما يؤجر ربك الله تعالى عليه الانسان وان ترك ذلك مع القدرة والزيادة وخاصة الانسان يسائل عنه الانسان لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله تعالى يقول ابن ادم استطعمنه - 00:09:38

علي طلاق سوق الطعام والله غني عن طعامنا لكن طلبه لعباده والا فهو الغني الحميد المجيد سبحانه وتعالى فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطاعك عبدي فلان اي طلب منك طعاما زائدا على حاجتك فاظن - 00:09:57

عما تحتاج به تحتاج اليه. تعلقت به حاجته فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. فكل هذه الاحاديث تدل على فضيلة اطعام الطعام وقد كان من خصال سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه قبل الاسلام - 00:10:16

لذلك لما اه جاء نبينا صلى الله عليه وسلم الى خديجة رضي الله تعالى عنها خائفا وجلما مما رأى في غار حراء قال كلا والله لا يخزيك الله انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكل - 00:10:37

اي العاجز وتكتسب المعدوم اي تعطيه تعطي الفقير الذي لا شيء عنده قال وتقري الضيف اي تطعمه وتكرمه وتعينه على نوائب الدهر وكل هذا يدل على ما تقدم من ان اطعام الطعام مما يجلي الله تعالى به على الانسان الخير في الدنيا والآخرة - 00:10:56

وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى اطعام الطعام على وجه العموم حتى في اليسir قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فابشر معها - 00:11:21

وتعاهد جيرانك اي ارسل منها الى جيرانك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر و قال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل اطعام الطعام اتقوا النار ولو بشق تمرة. فدل ذلك على ان اطعام - 00:11:35

الطعام مما يقي الانسان النار نسأل الله السلامة والعافية ولو كان شيئا قليلا لذلك قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بجزء منها وقد ندب النصوص الى المبادرة الى ذلك - 00:11:56

لما في ذلك من الخير. فكم من حديث واية ندب الله تعالى فيها الى البر واطعام الطعام والتقدم الى صالح الاعمال ان نبادر الى ذلك وهذا يدل على فضيلة اطعام الطعام على وجه العموم. اما ما يتعلق باطعام الطعام - 00:12:13

في رمضان على وجه الخصوص جاء فيه حيث عديدة آآ وذلك ان الفضل والاجر والثواب في رمضان يزيد ويكثر فانه زمان مبارك فاضل والاعمال الصالحة الفاضلة المباركة تكثر اجرها ويعظم ثوابها. فالجدير بالمؤمن ان يبادر الى - 00:12:36

الخيرات وان يساعدهم الى الممرات وان يجتهد في اطعام الطعام في كل الاوقات سواء كان ذلك بنها رمضان في شهر رمضان في فطوره او سحوره او عشاءه او غير ذلك من الاوقات التي يكون فيها الناس - 00:13:07

محتججين للاطعام. نعم. فانه من العمل الصالح الذي يؤجر عليه. احسن الله اليك. وقد جاء وقد نعم. تفضل يا شيخ على وجه الخصوص اتكلم عنه بعد قليل. طيب احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. متواصلين معكم مستمعي الكرام ومع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:13:32

في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم عذب الكلام من نداء الاسلام وحديثنا متواصل ومستمر حول اه موضوعنا في هذه الحلقة عن تقطير الصائمين ارقام التواصل لمن اراد ان يشاركونا صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثة - 00:13:52

ثمانية وعشرين الرسائل النصية ستكون عبر الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين هو هاشتاق البرنامج عاد تقول كلام من نداء الاسلام او على حساب البرنامج على تويتر آآ في او حساب الاذاعة على تويتر نتلقى مشاركاتكم او - 00:14:12

لديكم من استفسارات حول هذا الموضوع في هذه الحلقة من برنامج عذب الكلام من نداء الاسلام. الاتصال الاول آآ من المستمع عبد

العزيز شريف من الرياض اتفضل عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله. تقبل الله طاعاتك وصيامك وقيامك. منا ومنكم - 00:14:31

مسلمين. احييك واحيي فضيلة الشيخ ارحم الله خير بالنسبة بارك الله فيك افطار الصائم ائمه المساجد في المساجد عندما يأتي الافطار يجد بعضهم يفتض هؤلاء المسلمين ينظر في اقامة هل هو مسلم او غير مسلم - 00:14:53

فإذا كان مسلم سمح له بالدخول والأكل اذا كان غير مسلم آآ امر باخراجه هل لهذا ضابط الامر الثاني بارك الله فيك ما معناه عشاء الوالدين واذ هذا العشاء ممكن اضعه في افطار صائم - 00:15:12

السؤال الثالث هل افطار الصائمين يكون من الزكاة بمعنى ان شخص عنده زكاة ويريد ان يضعها افطار صائم فهل له ذلك؟ وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام - 00:15:29

رحمة الله شكرنا يا عبد العزيز آآ الشیخ خالد هو سأل عن مسألة آآ تفطیر الصائمین هل آآ يعني يقتصر على المسلمين فقط بحيث ان بعض المساجد ربما من الذين يفدون اليها لتناول طعام الافطار آآ قبل صلاة المغرب وربما التأکد من الثبوتیات وغير ذلك - 00:15:40

هو قبل ما نجیب على اسئلة الاخ عبد العزيز تفضل يا شیخ نبه الى ان اطعام الطعام كما انه قد جاءت فيه الفضیلۃ العامة. نعم التي تقدم ذکرها جاء فضائل خاصة تتعلق - 00:16:02

برمضان على وجه الخصوص فقد جاء في ما رواه احمد الترمذی وابن ماجه عن زید ابن خالد الجھنی رضی الله تعالیٰ عنہ ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال من فطر صائما - 00:16:17

كان له مثل اجره غير انه لا ينقصه من اجر الصائم شيئاً هذا الحديث بين فضیلۃ تفسیر الصائم وان من فطر صائم فانه اعنهما على الطاعة والعبادة فكان له مثل اجر الصائم - 00:16:31

دون ان ينقص ذلك من اجره شيئاً ولا خلاف بين العلماء ان تفکیر الصوام عمل صالح وقد نقل النووي رحمه الله فضیلۃ ذلك عن اهل العلم واجماعهم عليه فالعلماء مجمعون على فضیلۃ تکبیر الصائمین - 00:16:49

وما يدل على فضیلۃ الصائمین في رمضان على وجه الخصوص ما جاء في الصحيحین من حديث عبد الله بن عباس ان النبي صلی الله علیہ وسلم كان اجود الناس وكان اجود وكان - 00:17:12

اجود ما يكون في رمضان صلوات الله وسلامه عليه وذلك في سائر وقته وبسائر انواع الجود ومنه اطعام الطعام وتفطیر الصوام وقد قال الزھری رحمه الله في بيان فضیلۃ اطعام الطعام في رمضان ومنه تفطیر الصوام - 00:17:31

اذا دخل رمضان فانما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام وقد نقل الجماعة عن الصحابة والتابعین وخیار اهل الاسلام المبادرة الى کفاية الصوام في طعامهم بل بعضهم يؤثر الثوار على نفسه - 00:17:55

في بعد سطوره وطعامه وكل هذا يدل على فضیلۃ هذا العمل وانه من الاعمال الصالحة التي يجري فيها الانسان خيراً عظيماً. حديث آآ زید بن خالد الجھنی رضی الله تعالیٰ عنہ - 00:18:17

من فطر صائم کان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجل الصائم شيئاً. نعم. تكلم بعض اهل العلم في اسناده وهذا لابد من التنبيه اليه. جميل. لأن ثمة من يقول ان الحديث ضعيف وبالتالي الفضیلۃ - 00:18:35

ليست ثابتة وهذا غلط لأن الحديث جاء من طرق كثيرة يظهر والله تعالى اعلم ان اقل احواله انه حسن لكن حتى لو قلنا بان حتى لو قلنا بان الحديث ضعيف. مهم. فان فضیلۃ اطعام الطعام ثابتة. وقد حتى غير واحد من اهل العلم - 00:18:52

الاجماع على فضیلۃ الصوام فضیلۃ فقط الى هذا الحديث بل هذا الحديث بضریبة كثيرة اضافة الى الاجماع اضافة الى العمومات في فضیلۃ اطعام الطعام ولهذا ليس آآ ثمة نقاش في فضیلۃ اطعام الطعام على وجه الخصوص في رمضان - 00:19:14

وما يمكن ان يكون من ملاحظات او ما يذكره بعض الناس من سلبیات في آآ طریقة تصدیر الصوام وما اشبه ذلك. نعم. هذا بالتأكيد انه يمكن ان يعالج باوجه من المعالجات - 00:19:41

اه نبه اليها لكن لا يسوع لا يسوق لا اخشى من اللائم ان يأتي من يزهد في هذه العبادة وينفر الناس عنها وهي قربة صالحة اذا في

اللهم لا يأس ثمة ما يمنع من التنبية على الأخطاء والملاحظات نعم اما - 00:20:02

ان زهد هذا بمقاطع صوتية او مرئية او مكتوبة دون حجة ولا برهان الا انه والله مثلا يأتي بعض للافطار او انهم لا يصلون او ما اشبه ذلك مما اه يعني ينفر عن التطبيق - 00:20:24

او ان بعضهم يذكر انه هؤلاء العمال يستغلون قوائم الملاحظات على بعض العمالة ما يسقطه على الجميع وبالتالي جميل. يدعوه وينفر آآ عن تصدير الصور. هذا نعم. مثلك غير رشيد. نعم. ولا سيد والاحسان باب ينبغي الا ينفر عنه انما يرشد ما فيه من خطأ. جميل. يعني - 00:20:45

تعالج الاخطاء بقدرها ولا يكون هذا الامر مسوغة لالقاء او الاحجام او تنفير من اه تقطير الصائمين لما له من الاجر آآ الجزيل والثواب الكبیر من الله سبحانه وتعالى. آآ استاذنا الشیخ خالد آآ ايضا في سؤالین او في اتصالین وربما نأخذ آآ - 00:21:08

نجيب عليهم او على كل هذه الاسئلة بشكل اجمالي. آآ نذكر بارقام التواصل لمن اراد ان يتفاعل او يتواصل معنا في هذه الحلقة الارقام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانيه وعشرين - 00:21:28  
 وعلى الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اربعين او عبر حساب آآ الاذاعة على تويتر او على هاشتاق البرنامج عذبوا الكلام من نداء الاسلام حديثنا متواصل عن تقطير الصائمين - 00:21:48

آآ استاذنا الشیخ خالد في اتصال من آآ المستمع ابو حمد من الرياض تفضل ابو حمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. الله ايامكم بكل خير. حياك الله يا مرحبا - 00:22:02

شیخ خالد سؤال آآ خارج عن موضوع الافطار بالنسبة لموضوع الصلاة فقط. تفضل. اذا في امكانیات. باختصار الله يا شیخ بالنسبة مجمع الدوائر الحكومية لو تسمعنا اخي ابو حمد وتسمعنا باسم الجوال حتى نسمعك. نعم - 00:22:15

انا اقول الشیخ هناك مجمع دوائر حکومیة بسور واحد يحيطها اربع مساجد فالملجمع هذا يا شیخ في كل مجمع او كل منشأة فيها مصلی علما انهم يسمعون الاذان المساجد اللي حولها اربع مساجد - 00:22:35

هذا السؤال الاول في قضية هل اجازة الصلاة في المصلی هذا او لا؟ والسؤال الاخير موضوع اخر ما المقصود في الحديث بالنسبة لثوب الشهرة طيب شکرا وغفر الله لنا ولکم أمين شکرا جزيلا لك يا ابو حمد الاتصال الثاني من غرور من المدينة تفضل يا غرور - 00:22:52

السلام عليکم. السلام ورحمة الله اه بسؤال الشیخ خالد الله يجزيه خير بقول له اه يعني اذا كنت ابا افطر صایم هم الافضل اني افطر الصایم ولا الفلوس. طيب. لانه ذھین احنا بنفطر في الحرم. والحرم ما شا الله يا كثر الخير اللي فيه. واحد ما شا الله. يعني بعظ الاشياء تترمي. انا احبها - 00:23:10

منحت فلوس افضل لانها يمكن توسيع. في الاجر او اقضی فيها حاجة ايش ما يكون. طيب تسمعین اجاۃ الشیخ شکرا لك يا غالا اه الشیخ خالد اه ما ادری اذا كان مناسبا يعني نرجع على مسألة مهمة جدا يعني هي التي سأل عنها الاخ عبد العزیز في السؤال الاول حول اه اذا - 00:23:32

كان هذا الافطار او تقطیر الصائم مقصور على المسلمين آآ من من غيرهم او آآ يعني اذا كان الامر يعني مقتصر على المسلم والتأكد من ذلك اه يعني اخراج من هو ليس مسلما من هذه السفر التي تم اه خارج او في اروقة المساجد - 00:23:51  
والله يا اخي الكريم اه ينبغي ان يعلم ان الصدقة صدقۃ التطوع ومنه اطعام الطعام لا يلزم ان يكون آآ للمسلم بل تكون للمسلم والكافر والبر والفاجر قال الله عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلينفسكم. هذه الاية جاءت لي فيها - 00:24:10

ایات آآ النفقة فضلها فجزى الله ان الانفاق لا يشترط فيه صلاح المنفق عليه لكل احد والمنفقين ما ينفق لنفسه يتقي اجر الله وتوابه انما وما تنفقوا من خير في انفسكم وما تنفقوا - 00:24:36  
هنا الا ابتغاء وجه الله فنسأل الله عز وجل ان ان الخير عائد في النفس الى المنفق وانه ارضه اساس والاصل هو آآ الثواب من الله عز

وجل. نعم. فيما يتعلق بتفطير الصائم ينبغي ان يتحرى القائمون - [00:24:58](#)

ان يكون من يأتي من الصائمين لان المال مبذول للصواب. نعم لان المال مبذول نفسها بيتحرى ذلك لكن ليست معنى هذا ان اه يفتش الناس واه يدقق فيهم على هذه الحل الذي ذكر الاخ عبد العزيز انما يكفي ان توضع اللوح ان هذا صار الصائمين - [00:25:18](#) جميل لابراء الذمة يعني اي نعم هذا والمنافق آآ الباذل سينال الاجر في كل الاحوال لان لان الاعمال بالنيات وهذا قد بذل ما له على هذا النحو الذي يتقرب فيه الى الله عز وجل وكون الآخر قد يكون - [00:25:45](#)

كونوا غير منطبق به الوصف هذا لا يؤثر عليه. ويدرك في هذا الصحيحين من حديث الرجل الذي تصدق بصدقة تضعها في يدي زانية ثم تصدق بصدقة فوضعها في يد سارق - [00:26:05](#)

ثم تصدق بصدقة فوضعها آآ في يد آآ غني فشيئ اليه اتي اه فقيل له اه صدقتك تقبلت فاما الزانية فعلتها ان تستعفف واما الثالث آآ فعله ان يستغنى واما الغني فعله ان يعتبر الله فدل هذا الحديث - [00:26:21](#)

على ان ما يبذله الانسان من المال اه في وجه من اوجه البر. اذا لم يصل الى من قصد واراد او لم يكن مطابقا آآ لنيته فانه لا يفوتها اه انبل من اجر ولا من ما قصد ونواه من صالح - [00:26:53](#)

بل له ما قصد وانما الاعمال بالنيات وفضل الله واسع. نعم. ادلة عديدة هذا منها والمقصود انه لا ينبغي التشدد في موضوع آآ التحرى في الصائمين. اذا اكتفى بوضع العلامات او - [00:27:16](#)

تنبيهات التي يشعر بها هذا للصائمين فالحمد لله هذا يحصل به الاجر يحصل به التنبيه ويكتفي عن التفتيس والتنقيب. طيب واما ما يقال من ان من ان بعضهم لا يصلح او بعضهم يفطر ويذهب لا يشهد الصلاة - [00:27:40](#)

فهذا ليس مسوغا للترك هذا ليس مسوغا لترك آآ اطعام واسقاط فضيلته بل آآ صلاتهم لهم وتركهم لصلة الجماعة عليهم المندوب الذي ينبغي ان يستشعر هو الاحسان دون منة. فليس من شرط آآ - [00:27:58](#)

الاطعام ان يكون المطعم شاهدا لصلة الجماعة اه حاضرا انما المقصود اطعام اه الفقراء واطعام الصائمين فلا حاجة الى هذا التشديد وهذا التنفيذ بمثل هذه الامور يأكلون ويذهبون ولا يأتون ولا يصلون هذا يعني ليس له وجه البش بالتأكيد ان - [00:28:20](#)

ان اطعام من يستعين بطعمه على طاعة الله عز وجل اولى واكمel لكن لا ينبغي ان يزهد الناس في هذا بناء على مثل هذا الامر فبكل كبد في كل كبد رطبة اجر. نعم. وينبغي ان يعلم - [00:28:44](#)

المتصدق والمنافق انه يعامل الله عز وجل وان له ما نوى ولن يضيع اجره. وهذه القصة في صحيح البخاري من حديث ابن يزيد ان يزيد والد معا اخرج دنانير يتصدق بها اعطهاها رجل في المسجد. هم. فجاء يزيد - [00:29:04](#)

الى هذا الرجل هو ما يعلم انها صدقة ابي واخذ من هذا المال الذي كان عند هذا الرجل في المسجد فاتى اباه فاذا بالدنانير هي دنانير ابي قال والله ما اياك ارد. هذا الاب - [00:29:23](#)

يقول لابنه معا هذا تماما مثل من يفطر منه في هذه الموائد وهو غير صائم او وهو عليه التقسيم ولم يقصد اللي هو المطعم يقول والله ما والله ما اياك ارد - [00:29:40](#)

فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم معا مع ابيه ترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في بيان آآ فصل هذا الخصم او هذا النزاع لك ما نويت يا يزيد - [00:29:57](#)

ولك ما اخذت يا معاذ. جميل لك ما نويت. نعم. ولك ما اخذت. فانت ايهما الباذل لهذا المال في تفطير الصائمين لك ما نويت. نعم. فان نويت ان تفطر عشرة عشرين لا كما نويت. نعم. هون بعض هؤلاء اذا لم يضم هنا بعض هؤلاء اه لم يكن - [00:30:14](#)

غير مسلم فان هذا لا يضره. جميل. السؤال الثاني حول ما يسمى بعشاء الوالدين وهو يعني آآ ربما يعني هو مرادف لمعنى الصدقة للوالدين من الاموات ان تصرف هذه الصدقة في افطار الصائم مثلا او في نفس هذا - [00:30:31](#)

امر هل هو يعد من افطار الصائم عشاء الوالدين هو نوع من الصدقة احيانا يكون في وصايا من الاموات انه يعيش عنهم في في رمضان اه اما في الفطور او في السحور او في غيره. هم. فان كان في الفطر فهذا - [00:30:51](#)

يكون من تقطير الصائمين وهو عمل صالح آا اذا كان تنفيذا لوصية الوالد اما اذا كان يعني للوالد بعد موته فالافضل ان يكون العمل لصاحب المال لكن لو ان احدا تصدق عن والده - [00:31:14](#)

بعثناء في رمضان او باطعام متوفير الصائمين. هم. فهذا من العمل الصالح الذي يصل الى من قصده من الاموال في الاعمال الصالحة اذا عملها الانسان واهداها لمن شاء من الاموات - [00:31:34](#)

وصل ما ما اراد من الخير. جزاك الله خير. نعم. السؤال الثالث كان حول اه صرف اه الزكاة في افطار الصائم هل يجوز بين الله تعالى مصارفها وبين ان المشترط فيها التمليلك - [00:31:51](#)

لفئة من الناس انما الصدقات للفقراء فلا بد من تمليلها الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم هؤلاء الاربعة لابد فيها لابد من دفع الزكاة اليهم من تمليلك آا فلذلك لا يجزئ - [00:32:10](#)

باا الزكاة عن آا تطبق طعامنا وان يعد طعاما وفطر به الصائمون او يدفع الى من يأكله. لا لا يصلح هذا في زكاة الاموال لا زكاة المال يجب ان ان تخرج من جنسه - [00:32:28](#)

اي من جنس المال وان يملكتها الفقراء طيب كان سؤال الاخت اه ظروري انها تسأل عن الافضل هل ان يكون اه صرف المال في اه تقطير الصائم ام اه اعطائهم المال لان - [00:32:46](#)

هناك كثير من الموائد او الموائد الرمضانية تزخر او المساجد تزخر بهذه الموائد الرمضانية ولا حاجة لمزيد من الاطعام كما تقول؟ هو اذا كانت آا في مكان قد كفي هذا الباب - [00:33:02](#)

وآا يعني اقام آا د حاجة الناس به محسن فالمغرب بباب اخر من ابواب لكن ليس ثمة يعني موازنة. دفع المال من الصدقات وهو من الجهد الذي ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم. واصدار وتقطير الصائمين من الجهود الذي ندب اليهم النبي لكنه - [00:33:18](#)

من ابواب الجنة فيعني اذا كانت الاخت تقول انا في مكان ارى فيه الكفاية في تفسير الطالبين آا اذا كان تمت الكفاية الحمد لله نضرب بباب اخر من ابواب البر وهو آا سد حاجة المحتاجين للماء. وكلما كانت - [00:33:38](#)

صدقة انفع كان اجرها اعظم فاذا كان الانفع للفقير ان يعطي الماء فهذا فيه جواز ثوابه واجرها. اعظم من اجر آا اعطائه اطعمه او سيفعل فيما يتعلق بانواع ما هو انفع للفقراء والمساكين؟ جزاكم الله بالتالي اه يعني ما تفعله اختنا من انها اه ترى الكفاية بدفع - [00:33:56](#)

في تغطية الصائمين اه ما تريده من الخير نقودا ان شاء الله انها مأجورة وتدرك ما تؤمن من الخير. فضل الله وافضل الحمد لله. السؤال للاخ ابو احمد كان ربما يسأل عن اه موضوع خارج موضوعنا ولكن هو يتعلق مسألة كثرة المصليات احيانا في منطقة واحدة - [00:34:24](#)

اه هناك مساجد وهناك ايضا مصليات في في دائرة اه في دائرة من الدوائر مثلا او في اه مقر العمل. اه هل تجزئ الصلاة في هذه المصليات التي داخل هذه المقار - [00:34:44](#)

واخي الكريم اه يعني اه المصليات التي آا تكون آا خارج المساجد لا يصار اليها الا عند الحاجة والا فالاصل اذا كان يمكن ان يصلی في المسجد فلا ينبغي الترك المساجد - [00:34:59](#)

لان الصلاة في المساجد اعظم اجرا واكبر فظلا من الصلاة في آا المصليات التي آا قد تقتضيها الحاجة في بعض الجهات فهو يقول نحن في مصلى ويحيط بنا اربعة مساجد - [00:35:20](#)

بلا شك ان الصلاة في المسجد احب الى الله من الصلاة في هذه المصليات لأن هذه المصليات لا تأخذ حكم المساجد. هم. وانما هي اماكن آا بالصلاوة عند الحاجة اليها كأن لا يكون في المكان مسجد - [00:35:36](#)

او لمصلحة في دائرة من الدوائر تحتاج الى ان يصلى موظفوها فيها او في المدارس خشية يعني ضياع الاولاد او مع الى ذلك بخروج من المساجد ونحو ذلك. هم. والا فالاصل - [00:35:54](#)

ان تكون ان تكون الصلاة في المساجد فهي مواطن الصلاة وهي التي ندب الى ذكر الله تعالى فيها في بيوت الذين الله ان ترفع واذكر

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع لعبه الله واقامة الصلاة - [00:36:12](#)  
ايضا سؤال للاخ ابو احمد يسأل ايضا عن ثوب الشهرة ما هو مفهومه ثوب الشهرة يصدق على كل ما يلبسه الانسان مما هو خارج عن المألف فكل ثوب يلبسه الانسان خارج عن المألف في في هذا المكان وليس في كل مكان انما - [00:36:35](#)  
اه المقصود خارج عن المألف فيما جرى به عرف الناس ولباسهم في هذه الحال آآينهى عن هذا اللباس لما جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس - [00:37:00](#)

ثوب شهرة في الدنيا يلبسه الله ثوب مذلة يوم القيمة آآ المراد بالشهرة كما ذكرت هو الخروج عن المعتاد في اللباس من مثله في مكانه وزمانه الخروج عن المعتاد في اللباس من مثله - [00:37:20](#)  
في مكانه وزمانه هذا هو المقصود بثياب الشهرة وهو ما يستغرب من كون الانسان يلبسه آآاما لكونه غير معتاد ان يلبسه ويكون ملفتا للنظر اذا لم يلبس. نعم. او ان يكون اه اه من اه - [00:37:39](#)

من اللباس غير المعهود في البلد لا من مثله ولا من غيره آآفاما لبس مثلا انسان يعني الازار والريدة او ذهب به الى دوام عمله في مكان مثلا مثل الاماكن التي ليست محل للاحرام ولا للعمره ولا للحج ولا هي مظنة ان يكون فيها من؟ هذا من لباس الشهرة - [00:38:04](#)

اما اذا لم يلبس مثلا في الرياض على مثلا او القاهرة او آآا زار ونداء وذهب به الى دوام دوامه هذا من لباس الشهرة. نعم الذي يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة يلبسه الله ثوب مذلة - [00:38:27](#)

يوم القيمة الله عليكم. بقى يا شيخ ان نتحدث عن مسألة آآتفضيل الناس التفضيل في الحرميin آآوقولهم ان ذلك آآيعني مداعاة مضاعفة الاجور لا شك ان العمل الصالح في المكان الفاضل - [00:38:47](#)

اعلى اجرا واكملا ثوابا ففظائل العمل قد تكون عائدة الى آآ الى المكان او الى الزمان او الى الحال وهنا يتبين ان الفضيلة ليست مقصورة فقط على مضاعفة الاجر والشراب ليس مقصورا فقط على - [00:39:05](#)  
قال ما كان والزمان بل حتى على الحال فاما كان ثمة من لا يجد ما يأكله يحتاج الى اطعام في مواطن الفقر والفاقة اه هذا آآيكون اعظم اجرا بالنظر الى الحال - [00:39:30](#)

وهو قد يزيد فضلا واجرا على اطعام الطعام في آآالمكان الفاضل بالنظر الى انه قد كفي الناس الحاجة في هذا المكان الفاضل فلا خصوصية في الفضيلة فقط في المكان والزمان بل - [00:39:49](#)

الفضيلة قد تكون ناشئة عن المكان ناشئة عن الزمان ناشئة عن الحال ولهذا القاعدة في الصدقات وسائر الاحسان المتعددة للغير لو كلما كان افعلا الكثرا نفعا كان اعظم اجرا سواء كان في زمن فاضل او في مكان فاضل - [00:40:10](#)  
فينبغي ان يراعى هذا الامر وهو انه كلما كان في آآهذا العمل الذي تقوم به آآنفع اعظم من غيره فانك تناول من الاجر اكثر مما تناول فيما اذا فعلت هذا الامر نعم في مكان اقل نفعا - [00:40:36](#)

والذي يشهد اه المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم التسابق والله الحمد في هذه الفضيلة والرئاسة رئاسة شئون فالمسجد الحرام والمسجد النبوى يعني تشرف على هذا اشرافا آآجيادا مساعدة الناس في - [00:40:59](#)  
اه تفضيل الصائمين دون ان يتربت على ذلك ما يمكن ان يكون اه غير لائق في اه في هاتين البقعتين الشريفتين. لذلك اه او اوصي اخوانى الذين في اطعام آآالصائمين وتکفير الصائمين ان - [00:41:19](#)

يتتبهوا الى التنظيمات والتربيات التي ترتبها الجهات ذات الاختصاص لاجل الا آآيقع آآعكس ما يريدون من الخير اسأل الله ان يتقبل منكم. اللهم امين. اه سؤال ونقطة يا شيخ يمكن اه مهم ان تذكر في اه هذا الحديث اه الا وهي ربما - [00:41:43](#)  
بعض الملاحظات التي تحصل في هذه السفر حتى يتجنبها القائمون عليها كالاسراف وغير ذلك يا شيخ اه الاسراف بالتأكد مما نهى الله تعالى عنه ورسوله الاسراف آآلا لا ريب في النصوص - [00:42:06](#)  
على النهي عنه وذمه والتحذير منه ولهذا من التي ينبغي ان نلاحظها القائمون على موائد الافطار واعدادها ان يجنبوها الاسراء

الاسراف لا يحبه الله ورسوله فقد قال الله جل وعلا - [00:42:27](#)

ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين ولا تبذر تبذير ان المبذرين كانوا اخوة من الشياطين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:42:47](#)

ان النبي انه قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسه وتصدقوا انتبه وتصدقوا يعني حتى الصدقة من غير ترى من ولا بخيلا. فيجب تجنب الاسراف والزيادة على في هذه الموائد على ما تدعوه اليه الحاجة لان كثيرا من الاخوان قد يعني يبذل شيئا كثيرا لا يجد له مصرا - [00:43:00](#)

فيقوم مآل هذه الاطعمه اما الفساد او سلات المهملات او الزمان او الاذاعة والعمل هذا لا شك انه مما يتنافى مع المقصود من الاطعام ولذلك اذا كثر المفطرون في مكان معين الى حد انه اصبح اكثر من حاجة - [00:43:24](#)

فينبغي ان يصرف هذا الى جهات اخرى او ان يشتغل الانسان بباب بباب بر اخر غير هذا الباب وفضل الله واسع وكلما كان العمل الصالح انفع كان اعظم اجرا فلنحضر من الاسراف والتنبيه - [00:43:46](#)

في موائد الافطار ولنحتسب الاجر عند الله عز وجل فيه الكفاية التي يحصل بها اشباع الصوام دون ان يزيد عما احسن الله اليكم، هنا سؤال كان الواتساب ربما اجبتم عليه يا شيخ مسألة ان هناك من يفطرون ولا يصلون في هذه المساجد و - [00:44:02](#)

ربما ايضا السؤال كان حول اه يعني سؤال اخر عبر الواتساب حول يعني اه تسوية الصفوف في مصليات النساء خاصة ان هناك بعض الملاحظات التي صل حول هذه النقطة وباختصار يا شيخ خالد - [00:44:22](#)

اما ما يتعلق بالجزئية الاولى لك ما نويت ولا حرج في ان يطعم من طعامك من لا يصلني. جميل. او من يقصر والمناصحة وتعاهد الاخوان الحاضرين باهمية الصلاة ومن من العمل الصالح. طيب. لا يعني يرد هذا العمل - [00:44:37](#)

بل لاجل وجود هذه الملاحظات اما ما يتعلق بمصليات الشيعة؟ تسوية الصفوف نساء؟ اه تسوية الصفوف من تمام الصلاة وقد اكده النبي صلى الله عليه وسلم في صفوف الرجال وفي صفوف النساء. او ليخالفن الله بين قلوبكم. قلوبكم اسأل الله ان يجمع قلوبنا على - [00:44:59](#)

والاحسان؟ جزاك عننا السوء والشر الله لكم بلادنا من كل سوء اللهم امين شكرنا لنا ولكم فضيلة الشيخ سلامه الله السلام ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في - [00:45:17](#)  
منطقة القصيم - [00:45:38](#)